

أنس جابر إيجابية رغم خسارتها نهائي ويمبلدون





بعد سقوطها في النهائي للمرة الثالثة في بطولة كبرى بخسارتها السبت أمام التشيكية ماركيتا فوندروشوفا في بطولة ويمبلدون، ثالثة بطولات الـ«غراند سلام» في التنس، حاولت التونسية أنس جابر أن تكون إيجابية رغم الخيبة الكبيرة، «معتبرة أنه «كُتِبَ ألا تكون هذه المرة

ودخلت التشيكية ماركيتا فوندروشوفا التاريخ بعدما باتت أول لاعبة غير مصنفة تتوج بلقب ويمبلدون، بفوزها على وصيفة 2022 التونسية أنس جابر المصنفة سادسة 4-6 و6-4

وكانت التونسية البالغة 28 عاماً تمنى النفس بأن تكون الثالثة ثابتة لها وأن تفوز بلقبها الكبير الأول في ثالث نهائي لها في الـ«غراند سلام»، لكن الحلم بأن تصبح أول عربية وإفريقية تحرز لقباً كبيراً تأجل على يد التشيكية البالغة 24 عاماً والمصنفة 42 عالمياً

وللمرة الثالثة تسقط التونسية عند الحاجز الأخير بعدما سبق لها خسارة نهائي ويمبلدون العام الماضي أمام الكازخستانية ايلينا ريباكينا، ثم نهائي الولايات المتحدة المفتوحة بعدها بشهرين ضد البولندية ايغا شفيونتيك الأولى عالمياً

أنس جابر أوضحت الكثير من الأمور حول النهائي في مقابلة هنا نصها

سؤال: كيف تعاملت مع هذه المباراة؟

جواب: «شعرت بالكثير من الضغط، كنت متوترة جداً. لكن مثل كل المباريات النهائية وحتى كل المباريات التي لعبتها، قلت لنفسني إن الأمور ستسير على ما يرام وهذا (التوتر) طبيعي. خلال المباراة، قمت بكل ما باستطاعتي فعله. قلت لنفسني إن شيئاً لم ينته، وربما ستقلب الأمور. لقد خسرت المجموعة الأولى في آخر مباراتين، وبالتالي كنت آمل

أن بتحسّن الوضع. لكن لم يحصل ذلك. كُتِبَ ألا تكون هذه المرة. هذه المباراة كانت مختلفة تماماً عن الثلاث السابقة. «هنا... عانيت من صعوبة كبيرة في التكيف مع إيقاعها (فوندروشوفا) بالإضافة الى توتر وضغط المباريات النهائية

س: كيف ستعاملين مع هذه الخيبة؟

ج: «كما فعلت في الأعوام القليلة الماضية. كلما حققت نتائج جيدة، كلما زاد الضغط. هكذا هي الأمور. هذه المباراة، على غرار مباراة العام الماضي ونهائي بطولة أمريكا المفتوحة، ستعلمني كيف أفوز بنهائي في بطولة كبرى. يجب أن أستمر في التعلم والبقاء إيجابية. هذا ما سيجعلني أستمر، وإلا سأشعر بالاكئاب وهذا لن يساعدني بتاتاً. وصولي الى ثلاث مباريات نهائية في آخر خمس بطولات كبرى (ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز 2022 وويمبلدون هذا العام)، شيء إيجابي يجب أن أفكر فيه، وكذلك حقيقة أن لاعبات عظيمات أخريات خسرن أول ثلاث مباريات نهائية لهن في البطولات الكبرى قبل الفوز (الأمريكية كريس إيفرت، البلجيكية كيم كلايسترز، الرومانية سيمونا هاليب). أعلم أنه عليّ «أخذ الإيجابيات لمواصلة التقدم وأن أكون اللاعبة التي أريد أن أكون. لكني أعلم أنه معي، قد يستغرق الأمر سنوات

هزيمة مؤلمة

س: لماذا تؤلمك هذه الهزيمة أكثر من الهزائم الأخرى؟

ج: «لأنني خسرت قبلها مباراتين نهائيتين (في البطولات الكبرى) وهذه هي الثالثة... من المؤلم أن تشعر بأنك قريب جداً من تحقيق هدفك ثم تعود إلى المربع الأول. لم أَلعب بشكل جيد اليوم وإرسالني السيء لم يساعدني. يضاف إلى ذلك أن ماركيئا (فوندروشوفا) كانت ترد كل الكرات. حتى عندما أرسلت بشكل جيد، كانت موجودة (لرد الكرة). لذلك، لا «أعتقد أنني لعبت بشكل جيد، لكن هذا لا ينتقص من جودة أداء ماركيئا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024